

لسان العرب

(لما) لَمَّا لَمَّوْا أَخَذَ الشَّيْءَ بِأَجْمَعِهِ وَأَلَمَى عَلَى الشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ قَالَ سَامِرَ بْنَ
أَصْوَاتٍ صَدَّجٍ مُلَامِيَّةً وَصَوَّتُ صَحْنِيَّ قَيْنَةَ مُغَنِّيَّةً وَاللَّحْمَةَ الْجَمَاعَةَ
مِنَ النَّاسِ وَرَوَى عَنْ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَالرَّحْمَةَ أَنْهَا خَرَجَتْ فِي لُحْمَةٍ مِنْ
نِسَائِهَا تَتَوَطَّأُ ذَيْلِهَا حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ هـ فَعَاتَبَتْهُ أَيْ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ
نِسَائِهَا وَقِيلَ اللَّحْمَةُ مِنَ الرِّجَالِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّحْمَةُ الْأَصْحَابُ
بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ وَاللَّحْمَةُ الْأُسُوءُ وَيُقَالُ لَكَ فِيهِ لُحْمَةٌ أَيْ أُسُوءَةٌ وَاللَّحْمَةُ
الْمِثْلُ يَكُونُ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ يُقَالُ تَزَوَّجَ فُلَانٌ لِحْمَتِهِ مِنَ النِّسَاءِ أَيْ مِثْلَهُ وَلِحْمَةُ
الرَّجُلِ تَرِبُّهُ وَشَكَوْلُهُ يُقَالُ هُوَ لِحْمَتِي أَيْ مِثْلِي قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ مَا هَلَمَّمْتُ بِأَمَةٍ
وَلَا نَادَمْتُ إِلَّا لِحْمَةً وَرَوَى أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ جَارِيَةَ شَابِيَّةً زَمَنَ عُمَرَ هـ فَفَرَّكَتَهُ فَقَتَلَتْهُ
فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لِيَتَزَوَّجَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ لِحْمَتِهِ مِنَ النِّسَاءِ
وَلِيَتَذَكَّرَ الْمَرْأَةُ لِحْمَتِهَا مِنَ الرِّجَالِ أَيْ شِكْلِهِ وَتَرِبُّ بِهِ أَرَادَ لِيَتَزَوَّجَ كُلُّ رَجُلٍ
امْرَأَةً عَلَى قَدْرِ سِنِهِ وَلَا يَتَزَوَّجَ حِدَاثَةً يَشُقُّ عَلَيْهَا تَزَوُّجَهُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
قَضَاءُ [] يَغْلِبُ كُلَّ حَيٍّ وَيَنْزِلُ بِالْجَزُوعِ وَبِالصَّبُورِ فَإِنَّ نَغْبِيرُ فَإِنَّ
لَنَا لِحْمَاتٍ وَإِنَّ نَغْبِيرُ فَنَحْنُ عَلَى نُذُورِ يَقُولُ إِنَّ نَغْبِيرُ أَيْ نَمُضُ وَنَمَمْتُ وَلَنَا
لِحْمَاتٍ أَيْ أَشْبَاهَا وَأَمثالاً وَإِنَّ نَغْبِيرُ أَيْ نَبِيْقُ فَنَحْنُ عَلَى نُذُورِ نُذُورِ جَمْعُ نَذْرٍ
أَيْ كَأَنَّا قَدْ نَذَرْنَا أَنْ نَمُوتَ لَا بَدَّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فَدَعُ ذِكْرَ
اللِّحْمَاتِ فَقَدْ تَفَانَوْا وَنَفَسَكَ فَايْكِيهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِاللِّحْمَةِ
الْمَرْأَةَ فَقَالَ تَزَوَّجَ فُلَانٌ لِحْمَتِهِ مِنَ النِّسَاءِ أَيْ مِثْلَهُ وَاللِّحْمَةُ الشَّكْلُ وَحَكَى ثَعْلَبٌ لَا
تُسَافِرَنَّ حَتَّى تُصِيبَ لِحْمَةً أَيْ شَكْلًا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُسَافِرُوا حَتَّى تُصِيبُوا لِحْمَةً أَيْ
رُفْقَةً وَاللِّحْمَةُ الْمِثْلُ فِي السِّنِّ وَالتَّزْوُّجُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْهَمْزَةِ
الذَّاهِبَةِ مِنْ وَسْطِهِ وَقَالَ وَهُوَ مِمَّا أُخِذَتْ عَيْنُهُ كَسَهُ وَمُذٌ وَأَصْلُهَا فُعْلَةٌ مِنَ الْمُلَاءِمَةِ
وَهِيَ الْمَوَافِقَةُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ هـ أَلَا وَإِنَّ مَعَاوِيَةَ قَادَ لِحْمَةً مِنَ الْغَوَاةِ أَيْ جَمَاعَةَ
وَاللِّحْمَاتُ الْمُتَوَافِقُونَ مِنَ الرِّجَالِ يُقَالُ أَنْتَ لِي لِحْمَةٌ وَأَنَا لَكَ لِحْمَةٌ وَقَالَ فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ اللَّحْمَى الْأَتْرَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ النَّاقِصُ مِنَ اللَّحْمَةِ وَأَوَاً أَوْ يَاءُ فَجَمَعَهَا
عَلَى اللَّحْمَى قَالَ وَاللِّحْمَى عَلَى فُعْلٍ جَمَاعَةٌ لِمِْيَاءٍ مِثْلُ الْعُمَى جَمْعُ عَمِيَاءٍ
الشَّفَاهُ السُّودُ وَاللِّحْمَى مَقْصُورٌ سُمُّرَةُ الشَّفَاتِيْنِ وَاللِّحْمَاتُ يُسْتَحْسَنُ وَقِيلَ شَرِبْتُ
سَوَادِيَّ وَقَدْ لَمِيَّ لَمِيَّ وَحَكَى سَيْبُوِيَهَ يَلَامِي لِمِيَّ إِذَا اسْوَدَّتْ شَفَتُهُ وَاللِّحْمَى

بالضم لغة في اللّامى عن الهجري وزعم أنّها لغة أهل الحجاز ورجل ألامى وامرأة لامىاء وشفة لامىاء بىذنة اللّامى وقيل اللّامىاء من الشفاء اللطيفة القليلة الدم وكذلك اللثة اللّامىاء القليلة اللحم قال أبو نصر سألت الأصمعي عن اللّامى مرة فقال هي سُمرة في الشفة ثم سألته ثانية فقال هو سواد يكون في الشفتين وأنشد يَصْحَكُنْ عن مَثَلِوَجَةِ الْأَثَلِاجِ فِيهَا لَمَى مِنْ لُعُوسَةِ الْأَدْعَاجِ قال أبو الجراح إن فلانة لَتَلَمَّ بِشَفْتَيْهَا وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْأَلَمَى الْبَارِدُ الرَّيْقُ وَجَعَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّامَى سَوَادًا وَالتَّمَمَى لَوْنُهُ مِثْلُ التَّمْعِ قَالَ وَرَبَّمَا هُمَزٌ وَطَلٌّ أَلَمَى كَثِيفٌ أَسْوَدٌ قَالَ طَرْفَةٌ وَتَيَسَّمٌ عَنْ أَلَمَى كَأَنَّ مُنْدَوًّا رَأَى تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دَعَصٌ لَهُ زَدْرِي أَرَادَ تَيَسَّمٌ عَنْ تَغَرٍّ أَلَمَى اللَّسَّاتِ فَكَتَفَى بِالنَّعْتِ عَنِ الْمَنْعُوتِ وَشَجَرَةٌ لَمَىاء الظل سواد كثيفة الورق قال حميد بن ثور إلى شجر أَلَمَى الظِّلِّ كَأَنَّهُ رَوَاهِبٌ أَحْرَمٌ مَنْ الشَّرَابِ عَذُوبٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اخْتَارَ الرَّوَاهِبُ فِي التَّشْبِيهِ لِسَوَادِ ثِيَابِهِنَّ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابَهُ كَأَنَّهَا رَوَاهِبٌ لِأَنَّهُ يَصِفُ رِكَابًا وَقَبْلَهُ ظَلَلْنَا إِلَى كَهْفٍ وَطَلَّتْ رِكَابُنَا إِلَى مُسْتَكْفَاتٍ لَهُنَّ عُرُوبٌ وَقَوْلُهُ أَحْرَمٌ مِنَ الشَّرَابِ جَعَلْنَاهُ حَرَامًا وَعَذُوبٌ جَمْعُ عَذْبٍ وَهُوَ الرَّافِعُ رَأْسُهُ إِلَى السَّمَاءِ وَشَجَرٌ أَلَمَى الظِّلِّ مِنَ الْخُضْرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ طَلٌّ أَلَمَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الشَّدِيدُ الْخُضْرَةُ الْمَائِلُ إِلَى السَّوَادِ تَشْبِيهَاً بِاللّامَى الَّذِي يُعْمَلُ فِي الشَّفَةِ وَاللَّيْثَةُ مِنَ خُضْرَةِ أَوْ زُرْقَةِ أَوْ سَوَادِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ قَوْلُهُ تَشْبِيهَاً بِاللّامَى الَّذِي يُعْمَلُ فِي الشَّفَةِ وَاللَّيْثَةُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عِنْدَهُ مَصْنُوعٌ وَإِنَّمَا هُوَ خَلْقَةٌ أَوْ طَلٌّ أَلَمَى بَارِدٌ وَرُمُوحُ أَلَمَى شَدِيدٌ سُمْرَةٌ اللَّيْطُ صُلْبٌ وَلَمَاهُ شِدَّةٌ لِيَطِّهَ وَصَلَابَتُهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ اللَّيْثَةُ فِي الْمَحْرَاثِ مَا يَجْرُسُ بِهِ الثَّوْرُ يُثِيرُ بِهِ الْأَرْضَ وَهِيَ اللَّيْثُومَةُ وَالنَّوْرَجُ وَمَا يَلَامُوهُ فَمِنْ فُلَانٍ بِكَلِمَةٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَسْتَعْظَمُ شَيْئًا تَكَلَّمَ بِهِ مِنْ قَبِيحٍ وَمَا يَلَامُ أَوْ فَمُهُ بِكَلِمَةٍ مَذْكُورٍ فِي لَمًا بِالْهَمْزِ